

«المسار» تتوج رحلة طه حسين

في عيد ميلاده الثمانين

Third Eye

رغم احتفال جاليري «المسار» برؤية واعداد مدير الجاليري وليد عبدالخالق بإقامة معرض ضخم للفنان الكبير طه حسين بمناسبة بلوغه سن الثمانين (أطال الله في عمره وابداعاته) إلا انه بدأ كاحتفال الحركة التشكيلية المصرية جميعها بهذا الفنان - العلامة المؤثرة في حركة التشكيل المصري - وذلك بحضور وزير الثقافة الفنان الكبير فاروق حسنى ومئات من فناني وتلاميذ ونقاد ومتذوقي فن طه حسين وبحضور رئيس قطاع الفنون التشكيلية الفنان محسن شعلان في تجمع فني متميز داخل قاعات الجاليري وسط عزف كلاسيكيات موسيقية لتفتتح بها هذه الاحتفالية التي تستمر شهرا كاملا.



تقدمها
فاطمة علي

فاروق حسنى: ابداعاته أحد روائع الفن التشكيلي في مصر



الفنانان فاروق حسنى وطه حسين

●● وعنه كتب الناقد الكبير والمفكر بدر الدين ابوغازي، «التجربة والتجديد من سمات الفنان طه حسين فهو صاحب جسارة من التصور وجرأة في معالجة التشكيل الفني وفق الأساليب والاتجاهات الحديثة حيث صاحب القيادات الفنية المعاصرة وأمن مثل اتباع «الباو هاوس» بارتباط الفن الحياة والمجتمع والتقاء التصميمات الفنية بالصناعة.. للفن في رؤية وحدة وللتشكيل فيما تتبدى في العمارة والتصوير والنحت كما تظهر في

الفنان طه حسين ولد عام ١٩٢٩ وتعرض أعماله التي انجزها منذ ١٩٥٥ وحتى نهاية يناير ٢٠٠٩ اي يعرض في «المسار» مساراً لحياته وللوحاته وخزفياته على مدى ثلاثة وخمسين عاما من الابداع وهو الاستاذ المتميز في مجالات ابداعه بخامات مختلفة بين التصوير والخزف والجرافيك والنحت والسجاد بأستاذية وغازرة انتاج وإضافة في كل مجال فني طرقه.

وقد تكونت شخصية طه حسين الفنية بين مصر وألمانيا والتي شهدت رحلته الفنية على مدى عقود تميزاً وتفرداً والتي بدت ملامحها وحبها للفن والرسم منذ دراسته الابتدائية والثانوية ثم التحاقه بتفوق بمدرسة الفنون التطبيقية العليا والتحاقه بقسم الخزف والخزف عام ١٩٤٦.. ثم حصوله على ١٩٥١ على دبلوم الكلية الملكية للفنون التطبيقية، وبعدها بعامين حصوله على دبلوم المعهد العالي للتربية الفنية ثم عام ١٩٥٩ حصوله على دبلوم مدرسة التصميم «كرنفيليد» تخصص الخزف بألمانيا الغربية.. ثم لحقه عام ١٩٦٠ بدبلوم مدرسة «الفيرك سيمنار» للفنون بدوسلدورف بألمانيا ثم حصوله على ١٩٦١ على دبلوم الجرافيك باكاديمية الفنون الجميلة بدوسلدورف ثم عام ١٩٦٣ حصل على دكتوراه الفلسفة تخصص تاريخ فن وأثار من جامعة كولونيا والتي تعد أول شهادة في هذا التخصص بكليات الفنون بمصر.

وقد تتلمذ في كلية الفنون التطبيقية قبل سفره إلى ألمانيا على يد اساتذة كبارهم: عبدالعزيز فهميم.. سعيد الصدر.. صالح الشيشي.. منصور فرج.. أحمد لطفى. انطوان حجار.. أحمد أحمد يوسف.. حسن محمد حسنى.. عزت مصطفى.. وأحمد راغب.. وبتشجيع هؤلاء الاساتذة الكبار استطاع ان يثبت اقدمه في طريق الفن ويحقق طموحاته الفنية الكبيرة ليكون بالفعل احد أهم أعمدة الفن التشكيلي المصري والعربي.. وهذه المكانة التي حققها الفنان طه حسين بمثابة وموهبة ودوامه اليومي على العمل داخل مرسمه في مصر أو الخارج حقق له مكانة رفيعة الشأن وقد كتب عنه كبار النقاد ومفكرى مصر عن قيمته الفنية نذكر بعض الكلمات التي قيلت فيه منذ سنوات.

●● كتب المثقف الكبير الدكتور ثروت عكاشة عن احد معارضه: «سعدت بالاستمتاع إلى لوحاتك الفنية الخلاصة وخزفياتك الرائعة ولك من أحد المعجبين بك منذ أكثر من ربع قرن التهنئة على هذا الجهد الجبار المتأني الدؤوب وتلك الموهبة الفنية حفظك الله ذخرا لمصر عملاقا من عمالقة فنانيها.



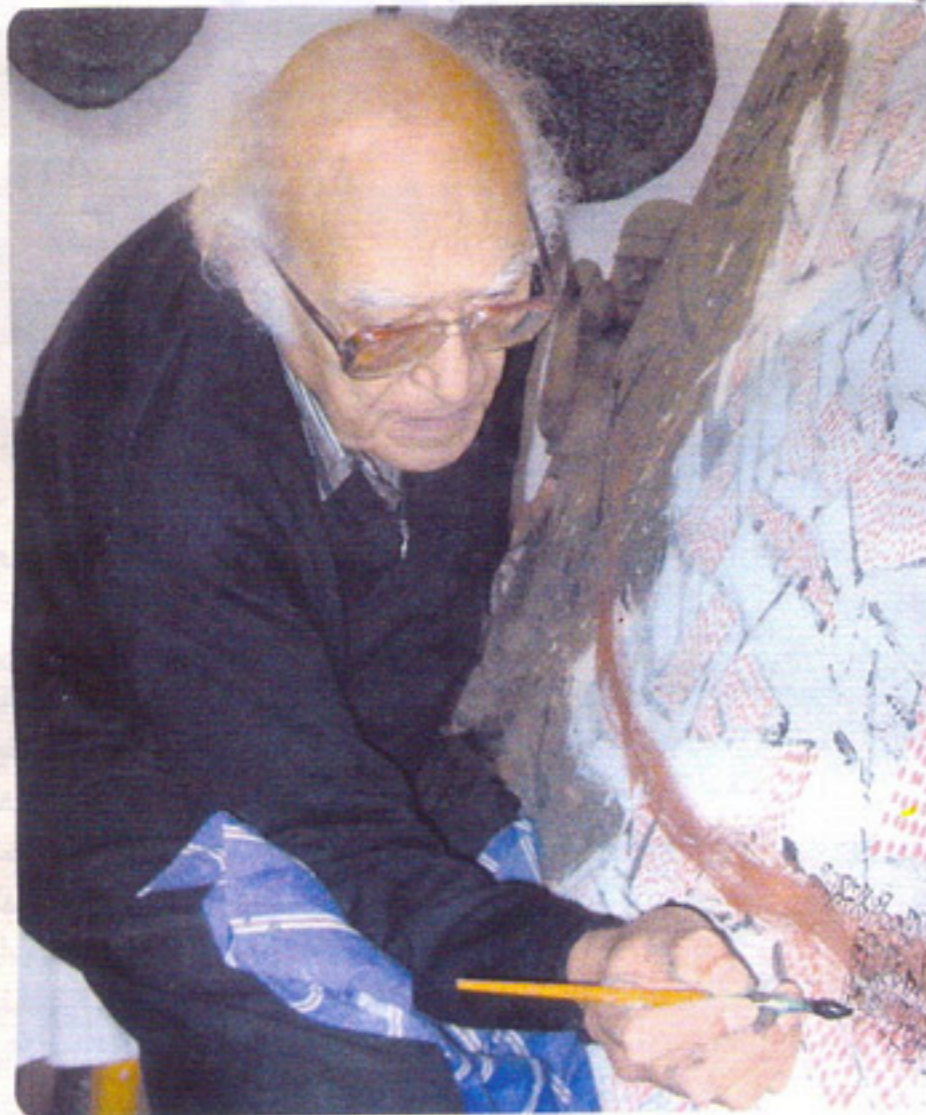


عشاقه من النقاد والضائين حرصوا على الاحتفاء به



الوزير بعد تسجيل كلمة الاحتفاء

عشاقه امام لوحاته لمدة شهر على انغام الموسيقى الكلاسيكية



طه حسين فى لحظة إبداع



لوحات تعبر عن مراحل من مشواره الفنى خلال ستين عاما

بهذه التجربة وكذلك بطول سنوات مشروعه الفنى.. فالفنان طه حسين كما نعرف جميعا هو رفاق فى عمله الفنى مبتكر دائماً.. مفاجيء.. ونشعر به دائما من خلال خفه لانه انسان على وعى كامل بكل مقدرات عمله الفنى.. نحتفى به لانه احد أعمدة الفن التشكيلى فى مصر وهو خبير فى هذا المجال».

●● وكتبه عنه منذ اعوام استاذ النقد المصرى الراحل الكبير حسين بيكار قائلا: «اذا تحدثنا عن فن طه حسين فينبغى ان نقف وقفه تأمل امام مفهوم (النظام).. ذلك القانون الازلى الذى يتحكم فى مسار الكون لتجانس رائع ومحير.. امام اعمال الفنان طه حسين يحتويك مناخ من الفكر المنظم.. والاناقة المرفهة.. ويستقبلك مهرجان الأرقام فى استعراض رياضى بالغ الروعة والترابط والاحكام.. يمسك فيه الفنان بعض القيادة بأستاذية وثقة.. وفى موضع اخر حول تجربته قال الناقد الفنان بيكار «تؤكد تجربة الفنان طه حسين ان فى استطاعه الفن المصرى أن يكون محلياً ومعاصراً وعالمياً فى وقت واحد.. كما يؤكد عدم تعارض الاصاله القومية مع المعاصرة المتطورة فهو باتباعه المذهب «الابصارى» الناتج من تفاعل التشكيلات الهندسية فإنما يطبقه بوجهه نظر عربية صميمة ويمضى فى تجاربة المستوحاه من المشربيات الملوكية وماينشأ من تلاحم نسيجها الهندسى مع الضوء الذى يتخلل وحداتها.. مضيفاً إليها تجربة جديدة قوامها الارقام العربية يستخدمها كعناصر تشكيلية صميمة فى عروبتها.. وشيقة فى حركتها يؤلف منها تتابعات شائقة تتدافق بغزارة وحيوية.

الاناء والنسيج والاثاث وفى ادوات الحياة.. ولقد مارس طه حسين النحت والتصوير والحفر وفن الخزف والسجاد وطالعتنا معارضه بصور تحولات فنه وتطوره وهو مع اللغة الحديثة فى التشكيل يتابع اتجاهاتها.

●● وعنه قال الفنان الكبير فاروق حسنى «انه ليسعدنى ان اشترك فى هذا الاحتفال الحميم المقام للاحتفاء بالدكتور طه حسين الفنان والمفكر وصاحب الخلق الرائع والراقى.. والذى تزداد تجربته تحققا بزيادة ممارسة

